

فتح القدير

31 - { وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم } المراد بالقريتين مكة والطائف وبالرجلين الوليد بن المغيرة من مكة وعروة بن مسعود الثقفي من الطائف كذا قال قتادة وغيره وقال مجاهد وغيره : عتبة بن ربيعة من مكة وعمير بن عبد ياليل الثقفي من الطائف وقيل غير ذلك وظاهر النظم أن المراد رجل من إحدى القريتين عظيم الجاه واسع المال مسود في قومه والمعنى : أنه لو كان قرآنا لنزل على رجل عظيم من عظماء القريتين